المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

معهد الدوحة للدراسات العليا
DOHA INSTITUTE
FOR GRADUATE STUDIES

عدد خاص في دورية "سياسات عربية"

أزمات السيادة وخيباتها: تأملات من العالم العربي

ورقة مرجعية

السيادة ممارَسةٌ ومفهوم؛ فهي تُعدّ حجر الزاوية في بنية النظام الدولي كما نعرفه، وهي أحد أبرز المفاهيم التأسيسية في النظرية السياسية والعلاقات الدولية والقانون الدولي والاقتصاد السياسي الدولي، وغيرها. لكن معنى السيادة، أي كيف جرى فهمها وممارستها تاريخيًا، لم يكن واحدًا عبر سياقاتٍ زمانيةٍ ومكانيةٍ متباينة، خلافًا لما يوحي به استخدام ألف ولام التعريف في المصطلح؛ فالتصور الكلاسيكي للسيادة، مثلما تشكّل في التجربة الأوروبية الحديثة بعد صلح وستفاليا عام 1648، وقبل ذلك في الفكر السياسي الأوروبي منذ توماس هوبز وصولًا إلى جان بودان، لم يكن تصورًا تقنيًا محايدًا يعبّر عن نموذج طبيعي ناجز لتنظيم السلطة السياسية، بل كان نتاج تجربة تاريخية محددة في سياق زماني ومكاني بعينه.

إن السيادة لم تكن يومًا كونيةً مثلما جرى فرضها لاحقًا في مرحلة توسّع نظام الدول الأوروبي الحديث، ومثلما جرى تقديمها بوصفها معيارًا عالميًا وسيرورةً خطّية، وحتميةً بالنتيجة. لا تصمد الادعاءات الكونية بشأن السيادة أمام تاريخيتها. إنها ليست تطورًا طبيعيًا لحركة التاريخ العالمي، بل تشكّلت (واستمرت في التشكّل من دون أن تستتبّ) بوصفها استجابةً لأزمات سياسية متتالية شهدتها أوروبا بداية من القرنَين السادس عشر والسابع عشر، وصولًا إلى التحولات التي شهدتها مع مأسسة الاتحاد الأوروبي في نهاية القرن العشرين.

استند تصوّرُ السيادة الكلاسيكي إلى جملة من الافتراضات التي لم تخْلُ من طبيعةٍ إشكاليةٍ، مثل الحدود (التي ضمنها تحتكر الدولة ذات السيادة التشريعَ على أرضٍ وسكان)، والمساواة القانونية بين الدول ذات السيادة، ومبدأ عدم التدخّل. غير أنّ تعميم هذا النموذج على بقية العالم جرى في سياق توسع إمبريالي لنظام الدول الأوروبي الحديث؛ وهو ما جعل السيادة في معظم مناطق الجنوب الكبير، والمنطقةُ العربيةُ منها، نتاجًا لسيرورة كولونيالية، تعددت وتقاطعت مسالكها بين الاستعمار والاستعمار الاستيطاني والانتداب والحماية والإدارة الدولية، ثم لاحقًا ترتيبات تصفية الاستعمار؛ لا ثمرةً لتطور عضوي طبيعي على غرار ما حدث في أوروبا الحديثة، وحتى في أميركا الشمالية.

وهكذا، غالبًا ما اتخذت السيادة في دول الجنوب الكبير، وخاصة في العالم العربي، طابعًا متنازعًا عليه أو مشروطًا أو حتى قابلًا للتعليق، سواء بسبب الحدود التي رسمتها وفرضتها القوى الكولونيالة، أو هشاشة شرعية الدولة الوطنية، أو الانكشافات Vulnerabilities، ومن ثم التبعيات Dependencies، الأمنية والاقتصادية؛ أو نتيجة التدخلات الخارجية المباشرة وغير المباشرة. وبناءً عليه، لم تكن السيادة في هذه السياقات وضعًا قانونيًا مستقرًا بقدر ما كانت مشروعًا سياسيًا لم يكتمل يومًا، أو ادعاءً/ مطلبًا سياسيًا لم يُفتَكَّ/ يُلَبَّ يومًا، أو تفاوضًا مستمرًا يكاد لا يبلغ أيّ اتفاق بشأنه.

كانت تلك إشكالياتٍ حاضرةً وتتكشف أكثر فأكثر، عقدًا بعد عقد، وبلدًا بعد بلد؛ لكنها باتت، في الآونة الأخيرة، أشد سفورًا. ففي سياقنا الدولي الراهن، حيث تتآكل ركائز النظام الدولي الليبرالي، وتتأجج المنافسات الجيوسياسية، ويجري تطبيع أنماط قديمة وجديدة من الوصاية على الدول والتدخل فيها وإكراهها ضد إرادة شعوبها، وحيث تتشعب السيادة التقليدية إلى سيادات رقمية وسيبرانية واقتصادية وبيئية وغيرها؛ لم يعد انتهاك السيادة يقتصر على أفعال الغزو والاحتلال العسكريَين، مع أنهما لا يزالان محل دعمٍ تارة ومحل صمتٍ تارة أخرى، كما لم يعد انتهاك السيادة يقتصر على التدخل المباشر في شؤون الدول الداخلية، بالإكراه أو الإغراء، بل إن السيادة باتت تُنتَهك من خلال أعمال تقويض السلطة السياسية نفسها، أو نزع الشرعية عنها، أو ببساطة عبر إعادة تعريف من يحوز حق تمثيل الدولة في النظام الدولي القائم. ولأن النظام الدولي ليس نظامًا قائمًا على القواعد، ومنها السيادة، فحسب، بل إنه قائمٌ أيضًا على سياسة القوة، فقد تحوّل منطق السيادة إلى منطق انتقائي، يجري فيه تعليق مبدأ عدم التدخّل متى ما اعترض إرادة القوى الكبرى وسياستها. وما مثال فنزويلا عنّا ببعيد.

ولا تُفضي هذه التحولات إلى "أفول" السيادة، مثلما يذهب إليه البعض، لكنها تسيِّسُها، وتعيد تشكيلها ضمن بنى دولية غير متكافئة، فتعيد بذلك إنتاج تشوهات قديمة في أشكال جديدة، وتكشف عن استدعاء انتقائي فجّ للسيادة يعزز حالة انعدام اليقين، ويعطل نظام التوقعات بشأن أثر السيادة، بوصفها معيارًا، في سلوك الدول. وهكذا، يجري فرض تقديس سيادة دولٍ بعينها، بينما تتحول سيادة دولٍ أخرى إلى سيادةٍ قابلة للتعليق متى اقتضت الضرورة الجيوسياسية ذلك، في حين يجري التعامل مع سيادة دول أخرى بوصفها مشروطة، أو مستباحة خارج أيّ إطار معياري و/ أو قانوني دولي واضح.

تُجسِّد فلسطين، بوضوح لا وضوح بعده، مفارقات السيادة في النظام الدولي الليبرالي الراهن؛ ففي حين تحظى باعترافٍ متزايدٍ بين الدول وبعضويةٍ في هيئاتٍ ومنظماتٍ دوليةٍ رئيسة، إلا أن النظام الدولي، بما هو عليه نظامٌ دوليٌّ تطغى فيه سياسة القوة على معايير الحق والعدالة، يستمر في إبقاء الفلسطينيين تحت اختبار دائم، حيث يجري الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل التحلّي ببعض مظاهر السيادة الوستفالية، في طليعتها ضبط العنف على نطاقٍ ترابي وديموغرافي محدد (عبر التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال الإسرائيلي)، من دون أن تمُنَح السيادةَ نفسَها. وهكذا، لا تخلو الحالة الفلسطينية من مفارقة، حيث يسبق حيازةَ السيادة وممارستَها الاعترافُ الشكليّ بدولة، وحيث تتكشف السيادة بوصفها علاقةً (غير متكافئة)، فالسؤال بشأن الحالة الفلسطينية لم يكن يومًا سؤالًا عن ماهية السيادة وحدودها، بل سؤالًا عمَّن لمصلحته تعمل السيادة في صيغتها المشوّهة والانتقائية هذه؛ إذ من الواضح أنها لا تعمل لمصلحة شعب فلسطين، صاحب السيادة المفترَض. إن السيادة، في الحالة الفلسطينية، لا تظهر بوصفها مشروعًا غير مكتمل، بل بوصفها مفهومًا مُفرَغًا من معناه يُستدعَى لتطبيع نزعها. فالاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي لا يُنتج سيادةً مشوَّهة أو منقوصة، بل يُنتج غياب السيادة ذاته، مستبدلًا إياها بترتيبات ضبطٍ، أمنية وقانونية وإنسانية، لا تعمل إلا لمصلحة المستعمِر، بينما يُترَك الشعبُ الرازح تحت نير الاحتلال خارج أيّ أفقٍ سيادي قابل للتحقق.

وقد جاءت حربُ الإبادة الإسرائيليةُ على غزة، في أعقاب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، لتعيد مرة أخرى طرح أسئلة السيادة والقانون الدولي (الإنساني) ومسؤولية الحماية على نحو أشدَّ إلحاحًا. وبصرف النظر عن حالة غزة، التي باتت دائمة، بوصفها فضاءً للتهجير والتطهير والإبادة، ومختبرًا لتقنيات الضبط الرقمي وعسكرة الذكاء الاصطناعي، فقد كشفت هذه الحرب عن تلفٍ مستفحلٍ في نظامٍ دولي يدّعي القيام على مبدأ السيادة، لكنه لا يعبأ بحماية شعب كامل من مستعمِره، ويدّعي مركزية القانون الدولي (بما في ذلك مبدأ مسؤولية الحماية)، لكنه يعطّله حين يقيِّد سياسة القوة. لم يحظ قطاع غزة، ولا بقية فلسطين حيث لا يزال اعتراف النظام الدولي بدولةٍ فلسطينية جزئيًا ومعلّقًا، بالسيادة يومًا؛ وإذ يجري حرمان الشعب الفلسطيني برمّته من أيّ حماية ضمن أيّ سياق سيادي بديل، فإن الحالة الفلسطينية لا تمثّل الحد الأقصى لفشل السيادة، فهذا بدهي؛ بل إنها تجسد عدم قابليتها للاشتغال أصلًا، ومن ثم استحالتَها، في سياق استعماري استيطاني يحظى بدعم النظام الدولي القائم و/ أو صمته.

ينطلق هذا العدد الخاص من موقفٍ نقدي صريح، مفاده أنّ فهم السيادة في عالم اليوم، سواء أسميناه ما بعد ليبرالي أم ما بعد وستفالي، يقتضي الانطلاق من تجارب الجنوب الكبير، بما في ذلك المنطقة العربية، لا بوصفها حالاتٍ استثنائيةً، بل بوصفها كاشفة عن تعقيدات محلية وإقليمية وعالمية، تغذّيها البنية الهرمية غير المتكافئة للنظام الدولي ذاته، وتتغذّى منها. ويُوَليِّ هذا العدد وجوهَ الباحثين شطرَ دراسة حالات (مقارنة) من المنطقة العربية، حيث تتقاطع إشكاليات السيادة مع النزاعات (المستعرة أو الخامدة أو الكامنة)، وبناء الدولة، وصنع الشرعية السياسية، والتدخّل الخارجي، والتوتر في تحديد العلاقة بين الداخل والخارج، فضلًا عن الثورات الشعبية وثوراتها المضادة؛ وحيث لا تعمل السيادة بوصفها مبدأً قانونيًا – سياسيًا مجردًا، بل بوصفها ممارسة علائقية، أي بوصفها علاقةَ قوةٍ متغيرةً باستمرار.

لا يتبنّى هذا العدد الخاص الدعوة الشائعة لنعي السيادة، ولا يعكس الاحتفاءَ البلاغيَّ، الشائعَ أيضًا، بأطروحات ما بعد السيادة؛ بل يشدد على الحاجة إلى استعادة فكرة السيادة بوصفها مفهومًا نقديًا ينزع عنها أيّ جوهر ثابت، ويضعها في سياقاتها العينية، بما يسمح بالكشف عن شروط إمكانها التاريخية، ويمكن فهمها بوصفها ممارسةً وخطابًا وعلاقةً تجري إعادة إنتاجها في سياق نظام دولي جوهرُه الاضطراب. ونأمل، حين نفكر في المنطقة العربية ومنها، أن تساهم تأملاتنا النقدية في أزمات السيادة، على هذا النحو، في فهم إشكاليات أخرى ذات صلة بها، مثل أزمة الدولة الوطنية، وأزمة الديمقراطية (أو الانتقال إليها)، وأزمة النظام الإقليمي العربي، وأزمات النظام الدولي الأوسع التي ما عادت منطقةٌ من عالم اليوم في منأى عنها.

يقدّم هذا العدد الخاص فضاءً للتأمّل في مجموعة غير محدودة من الأسئلة ذات الصلة بموضوعه؛ وهذه بعضها على سبيل المثال لا الحصر: كيف تشكّلت السيادة تاريخيًا في دول الجنوب الكبير الأوسع، وخاصة في العالم العربي ومحيطه الإقليمي؟ وما أثر الإرث الكولونيالي والترتيبات ما بعد الكولونيالية في هشاشة السيادة و/ أو تشظّيها؟ وكيف تعمل أنماط التدخّل الخارجي والانتداب الجديد والعقوبات الدولية والاعتراف المشروط على إنتاج وإعادة إنتاج سيادات غير متكافئة؟ وكيف تجري ممارسة السيادة في سياقات الدولة الهشة، أو الحدود المتنازَع عليها، أو الوجود العسكري الأجنبي؟ وكيف تتباين أزمات السيادة بين دول الجنوب والشمال الكبيرَين؟ وكيف يجري توظيف السيادة في مشاريع الحكم السلطوية و/ أو الشعبوية؟ وكيف تساهم التحولات الراهنة في السيادة، مفهومًا وممارسةً، في إحداث قطيعة بين ما بات يسمَّى "النظام الدولي ما بعد الليبرالي" والنظام الدولي الليبرالي الراسخ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؟ وكيف (ينبغي أن) تتعامل دول الجنوب الكبير مع معضلة السيادة في سياق التنافس بين القوى الكبرى وتعدد المرجعيات المعيارية للسياسة الدولية؟ أيمكن أن يتحول الجنوب الكبير إلى فضاءٍ لإنتاج مفاهيمَ/ ممارساتٍ بديلةٍ للسيادة؟ وما دور الترتيبات الدولية في الجنوب الكبير، مثل منظمة بريكس، في إعادة تسييس السيادة؟ أتعبّر الدعوة الشائعة للتحول نحو نظام دولي متعدد الأقطاب عن حركةٍ نحو إصلاح مؤسسة السيادة أم عن إعادةِ توزيعٍ للهيمنة العالمية؟ وهل (وكيف) يمكن تصوّر "سيادات جماعية" ضد استراتيجيات الهيمنة الدولية؟

محاور مقترحة

تدعو دورية **سياسات عربية** الباحثين العرب، خاصة مِمَّن يشتغلون بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية والفلسفة السياسية والقانون الدولي والتاريخ السياسي وغيره، إلى المساهمة في هذا العدد الخاص، من خلال دراسات أصيلة تشتبك نقديًا مع السيادة وتحولاتها بوصفها مفهومًا وممارسةً. وتروم الدورية التركيز على تجارب عينية (مقارنة ما أمكن ذلك) من العالم العربي والجنوب الكبير، بما يسمح بمساءلةٍ نقديةٍ للمسلّمات المفهومية السائدة، وإعادة التفكير في السيادة، من منظور عربي، في تقاطعها وتآثرها مع أسئلة الدولة والشرعية والديمقراطية والتدخل والهيمنة والتحولات البنيوية والمعيارية في النظام الدولي الراهن. كما تشجّع الدورية المساهمات المتعددة الاختصاصات، فضلًا عن المساهمات التي تجمع بين التأمل النظري والبحث الإمبريقي، وتفتح نقاشًا يؤتي أكله بين التقاليد الفلسفية والنظرية والمنهجية المختلفة. وهذه مجموعة، غير حصرية، من المحاور الرئيسة التي تقترحها الدورية:

- السيادة: مقاربات نظرية نقدية.
- نقد النموذج الوستفالي من منظور تفكيكي و/ أو ما بعد كولونيالي.
- نظرية العلاقات الدولية السائدة وتطبيع إزاحة السيادة عن الجنوب الكبير.

- السيادة بوصفها ممارسةً وخطابًا وادعاءً/ مطلبًا سياسيًا.
- الدولة والسلطة والسيادة من منظور دراسات القانون النقدية.
- السيادة والحدود (ما بعد) الكولونيالية وأزمة الشرعية الترابية: مقاربات تاريخية (مقارنة).
- السيادة وأنظمة الانتداب والحماية والإدارة الدولية: مقاربات تاريخية (مقارنة).
- تشكّل الدولة الوطنية والسيادة المنقوصة من منظور سوسيولوجي – تاريخي.
- السيادة والتدخّل والحروب بالوكالة: حالات (مقارنة) من العالم العربي.
- الحروب داخل الدول وتفكك السيادة: حالات مقارنة ودروس للمنطقة العربية.
- السيادة والقواعد العسكرية الأجنبية والشراكات الأمنية: دراسة حالات (مقارنة).
- السيادة والاستقلال في الخطاب السياسي العربي.
- السيادة خطابًا في الانتفاضات الشعبية منذ عام 2011: دراسة حالات (مقارنة).
- السيادة والتنمية والمساعدات الخارجية والمديونية والعقوبات الاقتصادية (الدولية).
- السيادة بوصفها مسؤوليةً ومسؤوليةُ الحماية.
- السيادة الرقمية وسيادة البيانات.
- السيادة قطاعيًا أو السيادة بوصفها قطاعات متعددة (مثل التكنولوجيا والموارد الطبيعية والغذاء والمياه).
- السيادة والتخوم/ المناطق الحدودية في العالم العربي: مقاربات سوسيولوجية – سياسية.
- السيادة والنزعات الانفصالية والحدود المتنازع عليها: دراسة حالات (مقارنة).
- تفويض السيادة وإدارة الهجرة وضبط الحدود في العالم العربي (مع التركيز على العلاقات الأورومغاربية).
- الاستعمار الاستيطاني وإعادة إنتاج اللاسيادة: فلسطين في سياق تاريخي مقارن.
- المساهمات العربية في النقاش العالمي بشأن السيادة.

نواظم المشاركة

تستقبل الدورية مقترحات الأبحاث، في نحو 250 كلمة، في موعد أقصاه 31 آذار/ مارس 2026، وتلتزم بالردّ على المقترحات، بالقبول أو الاعتذار، في موعد أقصاه ثلاثة أسابيع من تاريخ استلامها. ويرسل أصحاب المقترحات المقبولة النسخة النهائية من البحث، في نحو 8000 - 10000 كلمة، في موعد أقصاه 31 تموز/ يوليو 2026. تخضع الأوراق، في حال اجتيازها التقييم الأوّلي، لتحكيم خارجي مزدوج، ولا تعني الموافقة على مقترح البحث موافقة تلقائية على النشر، إلا إذا اجتازت الورقة التحكيم العلمي.

تُقدَّم المقترحات البحثية على نظام الباحثين الخاص بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بعد الولوج إلى حساب المستخدم/ فتح حساب مستخدم جديد، وذلك عبر الخطوات التالية:

- النقر على "تقديم مساهمة".
- اختيار قسم "دورية".
- اختيار اسم القسم "سياسات عربية".
- اختيار نوع المادة "مقترح بحث".
- ملء الخانات الإلزامية بالمعلومات المطلوبة.
- النقر على "إرسال".

يمكن الاطّلاع على دليل استخدام نظام الباحثين هنا.

في حال وجود أيّ استفسار، يُرجى مراسلة هيئة التحرير على عنوان البريد الإلكتروني:

siyasat.arabia@dohainstitute.edu.qa

مراجع أولية

العربية

أغامبين، جورجيو. **حالة الاستثناء**. ترجمة ناصر إسماعيل. القاهرة: مدارات للأبحاث والنشر، 2015.

الأنصاري، محمد جابر. **التأزم السياسي عند العرب وموقف الإسلام: مكونات الحالة المزمنة**. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1995.

برانش، جوردن. **الدولة الخرائطية: الخرائط والإقليم وجذور السيادة**. ترجمة جلال عزالدين وعاطف معتمد. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2017.

بشارة، عزمي. **مسألة الدولة: أطروحة في الفلسفة والنظرية والسياقات**. الدوحة/ بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023.

بن مزيان، بن شرقي. "مبدأ السيادة: الإقليم، السلطة والقرار". **تبين**. مج 13، العدد 49 (2024).

روسو، جان جاك. **في العقد الاجتماعي أو مبادئ القانون السياسي**. ترجمة وتقديم وتعقيب عبد العزيز لبيب. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2011.

_____. **أصل التفاوت بين الناس**. ترجمة عادل زعيتر. لندن: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2013.

شميت، كارل. **اللاهوت السياسي**. ترجمة رانية الساحلي وياسر الصاروط. الدوحة/ بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2025 [2018].

غريم، ديتر. **السّيادة كمفهوم قانوني وسياسي: الجذور والمستقبل**. ترجمة عومرية سلطاني. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2021.

المودودي، أبو الأعلى. **تدوين الدستور الإسلامي**. ط 5. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981.

هوبز، توماس. **اللفياثان: الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة**. ترجمة ديانا حرب وبشرى صعب. أبوظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، 2011.

الأجنبية

Anghie, Antony. *Imperialism, Sovereignty and the Making of International Law*. Cambridge: Cambridge University Press, 2004.

Bartelson, Jens. *A Genealogy of Sovereignty*. Cambridge: Cambridge University Press, 1995.

Benn, Stanley I. "The Uses of 'Sovereignty'." *Political Studies*. vol. 3, no. 2 (1955).

Biersteker, Thomas & Cynthia Weber (eds.). *State Sovereignty as Social Construct*. Cambridge: Cambridge University Press, 1996.

Bodin, Jean. *Six Books of the Commonwealth*. Oxford: Blackwell, 1967 [1576].

Cahill, Maria, et al. (eds.). *Constitutional Change and Popular Sovereignty: Populism, Politics and the Law in Ireland*. UK: Routledge, 2022.

Camilleri, Joseph A. & Jim Falk (eds.). *End of Sovereignty? The Politics of a Shrinking and Fragmenting World*. Aldershot: Edward Elgar, 1992.

Canfield, Matthew C. *Translating Food Sovereignty: Cultivating Justice in an Age of Transnational Governance*. Stanford: Stanford University Press, 2022.

Canihac, Hugo. *Legal and Political Thinking Against Sovereignty: A European Intellectual History*. London: Routledge, 2026.

Cerny, Hannes & Janis Grzybowski (eds.). *Variations on Sovereignty: Contestations and Transformations from around the World*. UK: Routledge, 2023.

Chander, Anupam & Haochen Sun (eds.). *Data Sovereignty: From the Digital Silk Road to the Return of the State*. Oxford: Oxford University Press, 2023.

Chayes, Abram & Antonia Handler Chayes. *The New Sovereignty*. Cambridge: Harvard University Press, 1995.

Claeys, Priscilla. *Human Rights and the Food Sovereignty Movement: Reclaiming Control*. UK: Routledge, 2015.

Cohen, Jean L. *Globalization and Sovereignty: Rethinking Legality, Legitimacy and Constitutionalism*. Cambridge: Cambridge University Press, 2012.

De Bom, Erik, Randall Lesaffer & Werner Thomas (eds.). *Early Modern Sovereignties*. Leiden: Brill, 2021.

Elshtain, Jean Bethke. *Sovereignty: God, State, and Self*. New York: Basic Books, 2008.

Fang, Binxing. *Cyberspace Sovereignty*. Singapore: Springer, 2018.

Ferrara, Alessandro. *Sovereignty Across Generations: Constituent Power and Political Liberalism*. Oxford: Oxford University Press, 2023.

Finkelstein, Claire & Michael Skerker (eds.). *Sovereignty and the New Executive Authority*. Oxford: Oxford University Press, 2019.

Hinsley, Francis H. *Sovereignty*. New York: Basic Books, 1966.

Hobson, John M. *The Eurocentric Conception of World Politics*. Cambridge: Cambridge University Press, 2012.

Jackson, John H. *Sovereignty, the WTO, and Changing Fundamentals of International Law*. Cambridge: Cambridge University Press, 2006.

Jackson, Robert H. *Quasi-States: Sovereignty, International Relations, and the Third World*. Cambridge: Cambridge University Press, 1990.

Kahn, Paul W. "The Question of Sovereignty." *Stanford Journal of International Law*. vol. 40 (2004).

Kalmo, Hent & Quentin Skinner (eds.). *Sovereignty in Fragments: The Past, Present and Future of a Contested Concept*. Cambridge: Cambridge University Press, 2010.

Kletenik, Gilah. *Sovereignty Disrupted: Spinoza and the Disparity of Reality*. Stanford: Stanford University Press, 2025.

Krasner, Stephen D. "Sovereignty: An Institutional Perspective." *Comparative Political Studies*. vol. **21**, no. 1 (1988).

_____. "Compromising Westphalia." *International Security*. vol. 20, no. 3 (1995).

_____. *Sovereignty: Organized Hypocrisy*. Princeton, California: Princeton University Press, 1999.

_____. "Rethinking the Sovereign State Model." *Review of International Studies.* vol. 27, no. 5 (2001).

_____. (ed.). *Problematic Sovereignty: Contested Rules and Political Possibilities*. New York: Columbia University Press, 2001.

_____. "Abiding Sovereignty." *International Political Science Review*. vol. 22, no. 3 (2001).

_____. "Sovereignty." *Foreign Policy*. no. 122 (January/ February 2001).

_____. "Sharing Sovereignty: New Institutions for Collapsed and Failing States." *International Security*. vol. 29, no. 2 (2004).

Laikwan, Pang. *One and All: The Logic of Chinese Sovereignty*. Stanford: Stanford University Press, 2024.

Linklater, Andrew. *The Transformation of Political Community: Ethical Foundations of the Post-Westphalian Era*. Columbia: University of South Carolina Press, 1998.

MacCormick, Neil. *Questioning Sovereignty*. Oxford: Oxford University Press, 1999.

Mandelbaum, Moran. *The Making and Remaking of State Sovereignty in IR Theory: From Fantasy to Nightmare*. UK: Routledge, 2024.

Osiander, Andreas. "Sovereignty, International Relations and the Westphalian Myth." *International Organization*. vol. 55, no. 2 (2001).

Pénet, Pierre & Juan Flores Zendejas (eds.). *Sovereign Debt Diplomacies: Rethinking Sovereign Debt from Colonial Empires to Hegemony*. Oxford: Oxford University Press, 2021.

Philpott, Daniel. *Revolutions in Sovereignty: How Ideas Shaped Modern International Relations*. Princeton: Princeton University Press, 2001.

Rawlings, Richard, Peter Leyland & Alison L. Young (eds.). *Sovereignty and the Law*. Oxford: Oxford University Press, 2013.

Reinold, Theresa. *Sovereignty and the Responsibility to Protect*. New York: Routledge, 2012.

Sassen, Saskia. *Losing Control: Sovereignty in an Age of Globalization*. New York: Columbia University Press, 1996.

Schmitt, Carl. *Political Theology: Four Chapters on the Concept of Sovereignty*. Carl Schwab (trans.). Chicago: University of Chicago Press, 2006 [1922].

Spruyt, Hendrik. *The Sovereign State and Its Competitors: An Analysis of Systems Change*. Princeton: Princeton University Press, 1994.

Straumann, Benjamin. "Early Modern Sovereignty and Its Limits." *Theoretical Inquiries in Law*. vol. 16, no. 2 (2015).

Streeck, Wolfgang. *Taking Back Control? States and State Systems After Globalism*. Verso, 2024.

Van Nifterik, Gustaaf. "Sovereignty." in: Lesaffer Randall & Nijman J. Eijman (eds.). *The Cambridge Companion to Hugo Grotius*. Cambridge: Cambridge University Press, 2021.

Walker, Neil (ed.). *Relocating Sovereignty*. Aldershot: Ashgate, 2006.

_____ (ed.). *Sovereignty in Transition*. Oxford: Hart, 2003.